[125] تنفعه التوبة والإيمان والعمل الصالح، حتى اهتدى ؟ ! وا، لو جهد أن يعمل (3) ما قبل منه حتى يهتدي، قال: قلت: إلى من جعلني ا فداك ؟ قال: إلينا. أقول: والأحاديث في ذلك كثيرة حدا (4). 3 - باب أن من كان مؤمنا ثم كفر ثم آمن لم يبطل عمله في إيمانه السابق (316) 1 - محمد بن الحسن بإسناده، عن الحسين بن علي، عن علي بن الحكم، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من كان مؤمنا فحج، وعمل في إيمانه، ثم أصابته في إيمانه فتنة، فكفر ثم تاب، وآمن قال: يحسب له كل عمل صالح عمله في إيمانه، ولا يبطل منه شئ. أقول: ويدل على ذلك ظاهر آيات التوبة وأحاديثها وغيرها، وا أعلم. 31 - باب عدم وجوب قضاء المخالف عبادته إذا استبصر سوى الزكاة إذا دفعها الى غير المستحق، والحج إذا ترك ركنا منه (317) 1 - محمد بن الحسن بإسناده عن موسى بن القاسم، عن صفوان، وابن _____ (3) في المصدر زيادة: عملا. (4) تقدم منها في الباب 1 من هذه الأبواب، ويأتي في الحئديث 15 من الباب 86 من ابواب الجهاد النفس وغيرها. الباب 30 فيه حديث واحد. 1 - التهذيب 5 - 459 / 1597. الباب 31 فيه 5 أحاديث 1 - الهذيب 5: 9 / 23، وياتي في الحديث 1، 3 من الباب 3 من ابواب مستحقين الزكاة. (*) _____